

العربية وليعتقد انه من المحال ان تكون لغة بلا قيود ولا ضوابط ويكون  
اهلها متمدنين ثم ليعتقد كل قاصر النظر ان الذين ابدعوا علوم النحو  
والصرف والعروض والبيان وسائر جوامع الكلام وقيوده قد كانوا اوفر  
منه عقلاً واوسع ادراكاً وابعد نظراً وانهم ما خلقوا هذا عبثاً



مقصورة

لغير عينيك عناني ما عنا  
اني اراني للعوادي طلبة  
لوزرتي والليل يسري نجمة  
تدافع الهيم اطال ظأها  
فن سقيط تله إعياءه  
انكرت شبي ناشأ لم يعدني  
واني امشي مكباً مثلما  
رب فتى كالشيخ في مشيته  
ايسر مابي شيب فودي والذي  
ولورأت عيناك قلبي ارتدنا  
امسى تفرى فهو مما نابه  
يوشك ان لا يمسك الهمة اذا  
خالته اسراب الهموم تتحي

وليس ما برح بي داء الهوى  
يرتدنها من كل فج ورجا  
رأيت من اسرابها ما قد سرى  
مسيهها وخليت تروي الصدى  
وفارط جد به فرط القوى  
وان عداني طيبه عصر الصبي  
يمشي الكبير عاكفاً على العصا  
ورب شيخ في صباه كالفتى  
انكرت من سقم كساني ما كسا  
والدمع يجري منهما جري الحيا  
كأنما شك باطراف القننا  
صوب فيه ممناً ثم ارتقى  
تحت الظلام جوعاً تبغي القرى

عوّدها الجود وان لج به  
اقصرت عن غي الصبي فاقصري  
ولا تسحي دمع عينيك على  
امسى كلانا صدعت اهواءه  
لا تعذليني ان تجلت غمرتي  
ليت الهوى اصبح شغلي وحده  
وليت سهدي كان من جرائه  
كأنني والصحب حولي هجع  
ذو صبية باتت تلوى حوله  
تحنو عليها مستهلاً دمعها  
نال الضنى منها واشقى عيشها  
لامته ان لم يحترث لنفعها  
وساءها ان ابصرت جارائها  
لم تستتم لومه حتى اتى  
افضى اليه يقتضي ديونه  
فلج في اعنائه اذ ساءه  
كأنني ذاك وليتي ككته  
وربما انشق الصباح فانبرت  
تعدو أمام الحمر لا يلحقنها  
اذا اللجام صل زالت ميعه  
اعدتها اللهم امضيه بها

ضر وقد يؤذي الجواد ما حبا  
ولا يهيج شجوك منه ما مضى  
ما سر من عيش لنا حلوا الجنى  
خطوب دهر تتحينا بالاسى  
وان صحاعنك فؤادي وارعوى  
وليتي منيت فيه بالردى  
إما لتيه كان منك او قلى  
وقد تحامى مقلتي سرب الكرى  
لفرط ما جد بها من الطوى  
خرقاء لا توكي على غير الهكا  
جوع وعري شانها بين الملا  
ويضطرب في الارض يرتاد الغنى  
يرفلن في الوشي عليهم الحلى  
طارق ليل شفه طول السرى  
وخاله ينجز ما كان وأى  
إعساره وغازه طول المدى  
اذا اراح عازب الهم الدجى  
تحمل هي جأبة تنفي الحصى  
وان جهدن خلفها سير القضا  
وانطلقت لا تشكي مس الونى  
اذا استطار في الضلوع والحشى

واعوزتني سلوة من صاحب  
وربما كلفتها من حاجتي  
لله دري يوم افضيت بها  
قلت لساقيا اغثني ان بي  
هذا لما لم يعدني من سيء  
لا تصببن الكاس عني او ترى  
دعها تدب في عظامي مثلما  
ليس صديقاً من نهى عن شربها  
مازلن منذ عرفنتي يعركني  
شربتها بيضاء حلواً طمها  
راحت تعيد من مراحى مامضى  
راجعتها علماً بانى انما  
ان كان غياً شربها فطالما

احمد محرم

ما يذكر عن الحروب

يزعم الكثيرون في هذه الحرب التي تثار الان بين الروس واليابان  
انه لما كان اليابانيون قد ظفروا ببعض الشيء في بداءة الامر مند بورت ارثر  
وشمولوه فقد تعين عليهم بحكم الاستمرار ان يكون النصر حليفهم الى النهاية  
ولكننا وجدنا في احدى المجلات مراجعة تاريخ لبعض الحروب تدل على  
ان النصر الاول معتبر شؤماً على المنتصر باعتبار النتيجة وان اكثر الدول  
التي كانت منتصرة في بداءة المعارك كانت هي المنهزمة والدافعة للغرامة  
فلقد ذكروا عن الدولة الفرنسية حين محاربتها لالمانيا عام ١٨٧٠ ان  
اول معركة حدثت في تلك الحرب كان النصر فيها لفرنسا وذلك في ناحية  
ساربروك حيث هزم الجنرال فروسار الالمانيين وردم خاسرين ولكنه لم  
يمض على هذا النصر قائل حتى انقلب الامر الى ضده وكان النصر حليف  
الالمان حتى النهاية. وذلك بعد ان كان الفرنسيون يزعمون انهم ذاهبون الى  
برلين وبعد ان ذكر وزواؤهم انهم على استعداد تام من قبعة الجنرال الى زر  
العسكري

ومن الحروب التي كان النصر فيها للمنهزم اولاً حرب المانيا واوستريا  
عام ٦٦ فان اوستريا ثبتت وردت اعداءها في بداءة الامر ولكن الالمانيين  
كانوا قد وفقوا الى اختراع في بنادقهم فعادت دولة النصر اليهم وكان ذلك  
الاختراع سبباً لقصر الحرب لانها لم تدم اكثر من سبعة اسابيع قتل بها ستة  
عشر الفا من الاوستريين واسر اثنان وعشرون الفا